Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ« وها أنا أشرب القهوة وأبكي . . . .

ـ « لا يهم ، ابكي واعتبر أنني لست موجودة .

بكى قليلاً . كان رجلاً جميلاً ، في حاجة لحلاقة ذقنه ، رجلاً مهزوماً . لقد رأى أنه فشل . مثلنا جميعاً . سألني أن كان يستطيع أن يقرأ لي قصيدة قلت إني أحب أن أسمع منه . فتح حقيبة ، اخرج منها دفتراً سميكاً ، وضحك عالياً دون أن يفتحه .

ثم قرأ القصيدة . كانت رائعة . لقد مزج بين الكلمات القبيحة وأعظم المعاني رقة . أردت أن أصيح « آه يا كلوديو ، كلنا فاشلون ، كلنا سوف نموت يوماً ما ! من ذلك الذي يستطيع أن يقول صادقاً انه حقق ذاته في هذه الحياة ؟ إن النجاح كذبة » .

ـ قلت « إنها جميلة هذه القصيدة . هل لديك قصائد أخرى ؟ »

ـ « لدي واحدة أخرى ، لكن لا بد أنني أضايقك . أنا واثق أنك ترغبين أن أذهب إلى حال سبيلي » .

ـ « لا أريدك أن ترحل الآن . سأجعلك تعرف متى ينبغي أن ترحل . سآوي لفراشي مبكراً » .

بحث عن القصيدة في دفتره ، لم يجدها . فترك دفتره . قال « اعرف القليل عنك . حتى انني أعرف زوجك السابق » .

ظللت صامتة .

ـ « انك جميلة »

ظللت صامتة .

كنت حزينة للغاية . ولم أعرف ماذا أفعل لأساعده . إنه عجز فظيع ألا تعرف كيف تساعد أحداً .

قال لي « سوف أنتحر يوماً ما . . »